

الأغاني

(دعيني تَجْئُذْنِي مَرِيئَتِي مَطْمَئِنَةً ... ولم أَتَجَشَّسْمْ هَوْلَ تلكِ المواردِ) - طويل

- .

وهذا الخبر عندي فيه اضطراب لأن القصيدة المذكورة التي أولها .

(ماذا شجَاكَ بِحُورٍ رَيْنٍ مِنْ طَلَلٍ ...) .

للعنابي في الرشيد لا في عبد الملك ولم يكن كما ذكره في أيام الرشيد متنقضا مئة وله أخبار معه طويلة وقد حدثني بخبره هذا لما استوهب رفع السيف عن ربيعة جماعة على غير هذه الرواية .

عتب الرشيد عليه وقطعه الهبات .

أخبرني عمي قال حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني مسعود ابن إسماعيل العدوي عن موسى بن عبد الله التميمي قال عتب الرشيد على العنابي أيام الوليد بن طريف فقطع عنه أشياء كان عوده إليها فأتاه متنصلا بهذه القصيدة .

(ماذا شجَاكَ بِحُورٍ رَيْنٍ مِنْ طَلَلٍ ... وَدَمْنَةٍ كَشَفَتْ عَنْهَا الْأَعَاصِيرُ) .

(شجَاكَ حَتَّى ضَمِيرُ الْقَلْبِ مُشْتَرَكٌ ... وَالْعَيْنُ إِنْسَانُهَا بِالماءِ مَغْمُورٌ) .

(فِي نَاطِرِيَّ انْقِبَاضٌ عَنْ جَفُونِهِمَا ... وَفِي الْجَفُونِ عَنْ الْأَمَاقِ تَقْصِيرٌ) .

(لَوْ كُنْتُ تَدْرِينِ مَا شَوْقِي إِذَا جَعَلَتْ ... تَنَأَى بِنَا وَبَكَ الْأَوْطَانُ وَالِدُورُ) .

(عَلِمْتُ أَنَّ سُرَى لَيْلَى وَمُطْلَعِي ... مِنْ بَيْتِ نَجْرَانَ وَالْغَوْرَ يَنْ تَغْوِيرُ) .

(إِذِ الرِّكَّائِبُ مَخْشُوفٌ نَوَاطِرُهَا ... كَمَا تَضُمُّنْتَ الدُّهْنَ الْقَوَارِيرُ) .

(نَادَتْكَ أَرْحَامُنَا اللَّاتِي زَمَّتْ بِهَا ... كَمَا تَنَادَى جِلَادُ الْجِلَّةِ الْخُورُ)